

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّيْنَقَةُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : السِّكَّةُ الصَّيْفِيَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سِكَكَةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عَرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّتَوَاءُ كَالْمَدْخَلِ وَاللَّتَوَاءُ اسْمٌ لِذَلِكَ يَلَا فِعْلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّيْنَقَةُ فِي الْأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّيْنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ " .

قلت : والعامَّةُ تُسَمِّيهِ الآنَ الزَّيْنَقُورَ . وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرِيضُ بِالزَّيْنَقِ . وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ . وَزَنْبِقٌ كَأَمِيرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَمِنْ دُونِهِ يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدَلِّجٍ ... وَإِسْمَاهُ يَخَشَى طَارِقُ وَزَنْبِقُ وَإِسْمُهُ بِالْكَسْرِ : بَلَادٌ بِالرُّومِ وَيُقَالُ بِالْكَافِ وَسَيِّئًا تَبِي .

زوق .

الزُّوقُ بِالضَّمِّ : عِلَاقَةُ شَطْرِ دَجَلَةَ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَهُمَا زُوقَانِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوقُ كَصُرْدٍ : الزَّئْبِقُ كَالزَّووقِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّووقِ . وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ : أَنْ الزُّوقَ : جَمْعٌ لِلزَّووقِ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ : .

قَدَّ حَصَلَ الْجَدُّ مِنَّا كُلِّ مَوْتَشَبٍ ... كَمَا يَحَصِّلُ مَا فِي التَّبِيرَةِ الزُّوقُ وَمِنَ التَّزْوِيقِ لِلتَّزْوِيقِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنَّه يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيُطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّووقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ كُلُّ مُنْقَشٍ وَمُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئْبِقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزَّيْنَقُ فِي التَّصَاوِيرِ وَلِذَلِكَ قَالُوا كُلُّ مُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوِّقُ : الْمُزَيَّنُ بِالزَّيْنَقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بِشَيْءٍ مُزَوِّقًا .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ لَكِنَّهُ عَامِيٌّ مِثْلُ ذَلِكَ . كَمَا زَيَّنَهُ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْتَهَى .

قلتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّيْنَقُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَوْلُهُمْ : زَوِّقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَمَوَّهْتَهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ قَالَ : وَيَقُولُونَ : إِنَّ زَيْنَةً مِنْ

الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى .

قلت : وفي الحديث : " أنزه قال لابن عمر : إذا رأيت قُرَيْشًا قد هَدَمُوا
البيْتَ ثمَّ بَنَوْهُ فزَوِّقْهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ " كره تزويق المساجد
لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلاى .

ومما يُستدركُ عليه : كلام مزوق أي : مُحَسَّن عن كُراع وقد زوَّقه تزويقًا

وقال غيره : زوِّقْتُ الكتابَ والكلامَ : إذا حَسَّنْتَهُ وَقَوَّيْتَهُ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذَا كِتَابٌ مُزَوِّقٌ مُزَوَّرٌ وَهُوَ الْمُقَوِّمُ تَقْوِيمًا وَقَدْ
زَوَّرَ فُلَانٌ كِتَابَهُ وَزَوِّقَهُ : إِذَا قَوَّيْتَهُ تَقْوِيمًا وَهُوَ مَجَازٌ .

وزوِّقُوا الجاريةَ : زَيَّنوها بالنقوش وتلك الزينة تُسمَّى الزِّوِّاقَ
كسحابٍ ويُقال للمرأة : تَزَيَّنِي وتذيقِي وهو من ذلك وقيل : هو من ريف البناء

ودرهم مروق : مطلي بالزئبق . وتقول : هذا شعر مُزَوِّقٌ لو أنَّهُ مروقٌ : إذا
كانَ مَحَبَّرًا غَيْرَ مُنْقَحٍ . والزوقة محرَّكة : الذين يَنْقُشُونَ سَقُوفَ البُيُوتِ
عن أبي عمرو . وزوياق ككتاب : قرية بمصر .

زهق .

الزَّهْزَقَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي النَّوَادِرِ : شِدَّةُ الصَّحَكِ وَكَذَلِكَ
الدَّهْدَقَةُ وَيُقَالُ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَهْقَهَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرَّيْ : .

" وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تَزْهَرْقِ قَالَ اللَّيْثُ : وَالزَّهْزَقَةُ : تَرْقِيصُ الْأُمِّ
الصَّبِيِّ وَالزَّهْزَاقُ : اسْمٌ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

ومما يستدركُ عليه : الزَّهْزَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ مِثْلَ الْهَيْئَةِ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

زهق .

زَهَقَ الْعَظْمُ كَمَنْعَ زَهُوقًا : اِكْتَنَزَ مُخَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَزْهَقَ كَمَا فِي
اللَّسَانِ قَالَ : .

" وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا